



دعوة لإطلاق سراح ناشطات حقوق الإنسان السعوديات المحتجزات  
منذ أيار/ مايو 2018



”

تواجه المدافعات عن حقوق الإنسان وصمة عار مضاعفة، ليس فقط بسبب عملهن كمدافعات عن حقوق الإنسان، بل بسبب تعرضهن للتمييز على أساس الجنس. وتواجه المدافعات عن حقوق الإنسان عوائق أكثر شدة على حرية تحركاتهن، وذلك نظراً للقوانين المقيدة التي تحكم النساء في الدولة. وقد تزايد استهداف المدافعات عن حقوق الإنسان منذ القيام بالحملة الإلكترونية لحرية قيادة المرأة.

- التقرير العالمي لأوضاع المدافعين عن حقوق الإنسان - السيد ميشال فورست - المتحدث الخاص للأمم المتحدة حول أوضاع المدافعين عن حقوق الإنسان، ديسمبر 2018

”

تتم ممارسة التعذيب بشكل ممنهج في السعودية لانتزاع الاعترافات أثناء الاستجواب والاحتجاز المستمر. بينما أفادت المعتقلات بإبلاغ المحاكم بالتعذيب الذي تعرضن له، فإن التحقيقات لا تجرى أبداً حول ادعاءاتهن ويتم الإدلاء بالاعترافات القسرية بشكل روتيني كأدلة ضدهن. وعادة ما تشمل أساليب التعذيب وسوء المعاملة والضرب والجلد والصعق الكهربائي والحرمان من النوم والحبس الانفرادي والاحتجاز السري والتهديد بالاغتصاب أو حتى قتل أقارب الضحايا.

- تقرير مشترك للمنظمات غير الحكومية عن المملكة العربية السعودية  
إلى لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، مارس 2019

# جدول المحتويات

المسار الزمني للأحداث

في غضون ذلك ... يستمر التبييض الرياضي

تصنيف مراقب سيفيكوس CIVICUS

نظرة عامة على المملكة العربية السعودية

الفرص والتحديات

فرص المناصرة

• الدول الأعضاء

• الأعمال

شكر وتقدير

# المسار الزمني للأحداث

- 15 أيار ن/مايو 2018:** اعتقال ناشطات حقوق الإنسان السعوديات قبل أسابيع قليلة من رفع السعودية للحظر المفروض على قيادة النساء للسيارات، شنت السلطات حملة واسعة النطاق ومنسقة ضد المدافعات عن حقوق الإنسان في المملكة.
- أيار /مايو 2018:** تشكيل ائتلاف الدعوة الى إطلاق سراح النشطاء السعوديين تم تشكيل الائتلاف للضغط من أجل إطلاق سراح ناشطات حقوق الإنسان. وهي تشمل **Women March Global** والمنظمات الشريكة **CIVICUS** و **ISHR** ومنظمة أميركيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان **ADHRB** ومعهد البحرين لحقوق الإنسان **GCHR** و **Equality Now**
- أيار /مايو 2018:** بدأت **Women Global March** عريضة **Change.org** تدعو العريضة الأمم المتحدة إلى محاسبة السعودية وتطالب بالإفراج عن الناشطات
- 27 حزيران/يونيو 2018:** خبراء الأمم المتحدة يقودون **نداءات** لإطلاق سراح المدافعات عن حقوق الإنسان في السعودية
- 31 تموز/ يوليو 2018:** المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان **يعرب عن قلقه** إزاء استمرار الاعتقالات للمدافعات عن حقوق الإنسان في السعودية
- 18 تشرين أول/ أكتوبر 2018:** الناشطات السعوديات في مجال حقوق الإنسان في السجن لمدة 5 أشهر
- 20 تشرين أول/أكتوبر 2018:** السعودية تواجه ردة فعل عنيفة فيما يتعلق بالقتل الوحشي لجمال خاشقجي قادة العالم يدينون علناً مقتل خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول. ومع ذلك، فإن قضية استمرار اعتقال النشطاء السعوديين ليست في طليعة هذه المناقشة.
- 20 تشرين ثاني/نوفمبر 2018:** تقارير تكشف عن تعذيب النشطاء المسجونين وتعرضت العديد من النساء المحتجزات للتعذيب، بما في ذلك الجلد والاعتداء الجنسي والصعق الكهربائي.

# المسار الزمني للأحداث

1 آذار/ مارس 2019: تحالف النشطاء السعوديين الحر **يحث** جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اتخاذ إجراءات

الرسالة التي وقعت عليها أكثر من 50 منظمة حقوقية، تدعو إلى الإفراج الفوري عن المدافعات عن حقوق الإنسان. مركز الخليج لحقوق الإنسان يصدر تقريراً عن تعذيب المدافعات عن حقوق الإنسان داخل السجون السعودية - "**عامل النساء بلطف**".

7 آذار/ مارس 2019: آيسلندا **تقود 36 دولة** عضو في الأمم المتحدة تدعو لإطلاق سراح النشطاء إنها المرة الأولى على الإطلاق التي أدانت فيها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشكل جماعي المملكة العربية السعودية في مجلس حقوق الإنسان.

13 آذار/ مارس 2019: محاكمة ناشطات حقوق إنسان سعوديات تُحاكم عدة ناشطات في مجال حقوق الإنسان للمرة الأولى منذ اعتقالهن في العام السابق.

15 آذار/ مارس 2019: يحضر ائتلاف الدعوة الى إطلاق سراح النشطاء السعوديين الدورة 63 للجنة وضع المرأة شارك الائتلاف في حلقة نقاش بعنوان "**واقع الناشطات السعوديات** - أكثر من 300 يوم سجن وتعذيب مروّع"، والذي أدان المملكة العربية السعودية وطالب بالإفراج عن الناشطات الحقوقيات السعوديات.

28 آذار/ مارس 2019: أطلقت المملكة العربية السعودية مؤقتاً سراح ناشطتين عزيزة اليوسف وإيمان النفجان.

2 أيار/ مايو 2019: أطلقت المملكة العربية السعودية مؤقتاً سراح 5 ناشطات هتون الفاسي، أمل الحربي، ميساء المانع، عبير النمكاني، وشدن العنزي.

15 أيار/ مايو 2019: عام مضى على بقاء ناشطات حقوق المرأة في السعودية في السجن

18 حزيران/ يونيو 2019: **تقرير** متابعة مشترك عن السعودية إلى لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب

# المسار الزمني للأحداث

**19 حزيران/ يونيو 2019: تقرير** حول الصحفي جمال خاشقجي صادر عن أغنيس كالامارد المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحالات القتل خارج نطاق القضاء. يتضمن هذا التقرير النتائج التي تفيد بأن بعض المدافعات عن حقوق الإنسان في السجن ذكرن أن مستشاراً سابقاً للديوان الملكي، السيد سعود القحطاني، كان حاضراً شخصياً خلال تعذيب بعض الناشطات وأنه هدد بقتل إحدى النساء. في تقرير المقررة الخاصة كالامارد، تم العثور على أدلة موثوقة تبرر إجراء تحقيق إضافي في تورط القحطاني في مقتل خاشقجي خارج نطاق القضاء.

**24 حزيران/ يونيو 2019: ذكرى مرور عام على رفع حظر القيادة في المملكة العربية السعودية**

**26 حزيران/ يونيو 2019: تحالف النشطاء السعوديين الأحرار مع 40 منظمة غير حكومية** يقدمون رسالة إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في دورة مجلس حقوق الإنسان 41 تدعو الرسالة مجلس حقوق الإنسان لمعالجة الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية وتدعو إلى الإفراج الفوري عن الناشطات في مجال حقوق الإنسان.

**2 آب/ أغسطس 2019: السعودية تخفف القيود المفروضة سابقاً عبر ولاية الرجل** إذ تسمح التعديلات للنساء بالحصول على جوازات سفر والسفر للخارج دون إذن من أولياء أمورهن الذكور، ولكن لا يزال يتعين على المرأة السعودية الحصول على موافقة ولي الأمر على الزواج أو الإفراج عنهن من السجن أو الملاجئ عند طلبين الحماية من العنف المنزلي أو العنف.

**أيلول/ سبتمبر 2019: يواصل ائتلاف الدعوة الى إطلاق سراح النشطاء السعوديين مع لينا الهذلول (شقيقة المدافعة عن حقوق الإنسان لجين الهذلول) جهود الدعوة في دورة مجلس حقوق الانسان 42**

- عقد الائتلاف **فعالية** للتحدث عن استمرار إسكات وسجن المدافعات عن حقوق الإنسان.  
- قدمت لينا الهذلول **بياناً قوياً** في دورة مجلس حقوق الانسان 42، تطالب بالعدالة لأختها لجين الهذلول.

**أيلول/ سبتمبر 2019: أستراليا تقود 23 دولة عضواً في الدعوة إلى وضع حد لإفلات السعودية** من العقاب في انتهاكاتها المستمرة لحقوق الإنسان، أصدرت أستراليا **البيان المشترك** في دورة مجلس حقوق الانسان 42. كما **دعا** تحالف النشطاء السعوديين الأحرار المواطنين إلى إعلام حكوماتهم بالتوقيع على البيان.

# المسار الزمني للأحداث

15 أيار/مايو 2020: ناشطات  
حقوق الإنسان السعوديات في السجن  
منذ عامين

# ..في الوقت عينه

## استمرار سياسة التلميع والتبييض الرياضي في المملكة العربية السعودية

**2019 - 2017** فترة عضوية السعودية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

حملة التأثير السعودية لعام **2018** في الولايات المتحدة: تواصل المملكة العربية السعودية استراتيجية التبييض الرياضي من خلال الدوريات الرياضية الكبرى في الولايات المتحدة.

**2018 - 2020**: المملكة العربية السعودية تواصل استضافة الشخصيات والبطولات الرياضية الدولية وجولة الجولف الأوروبية الدولية والعرض الاول لبرنامج المصارعة الحرة و "كلاش أون ذا ديونز" وكأس السوبر الإيطالي والكأس السعودي والفورمولا 1 وغيره

**2018-2020**: تواصل المملكة العربية السعودية استضافة النجوم في محاولة لتبييض انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة: ماريا كاري وبلاك آيد بيزو شون بول وإنريك إغليسياس وديفيد غويتا وبي تي اس وان ريبابليك وجايسون ديرولو وباكستريت بويز وغيرهم.

**آذار/ مارس 2019**: أفاد معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام أن السعودية تصدر لائحة أكبر مستورد للأسلحة في العالم بين عامي 2014 و 2018

**أيلول/ سبتمبر 2019**: تمضي مؤسسة "مسك الخيرية" لمحمد بن سلمان قدماً في استضافة فعالية لمنندى الشباب في الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد الكثير من الجدل.

**تشرين أول/ أكتوبر 2020**: المملكة العربية السعودية ستترشح لإعادة الانتخاب لفترة 2021-2023 كعضو في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

**تشرين ثاني/ نوفمبر 2020**: السعودية لاستضافة قمة مجموعة العشرين.



# الفرص والتحديات الحالية

## SAUDI ARABIA

مراقب CIVICUS صنف المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية على أنه

مغلق

### ماذا يعني تقييم "مغلق"؟<sup>1</sup>

إنّ المجتمع المدني مطوّق تماماً سواء من الناحية القانونية أو من ناحية التطبيق. ويسود مناخ من الخوف والعنف في ظل السلطة الممنوحة للجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية القوية بسجن الأشخاص وإصابتهم بجروح خطيرة وقتلهم بشكل روتيني ومن ثم الإفلات من العقاب بسبب محاولتهم ممارسة حقوقهم في التجمع السلمي والتعبير عن آرائهم، ويعاقب بشدة أي منتقد للسلطات الحاكمة كما تغيب حرية إعلام وتخضع شبكة الإنترنت لرقابة شديدة بحيث يتم حظر العديد من مواقع الويب ويخضع منتقد السلطة عبر الإنترنت لعقوبات شديدة.

تتواجد المملكة العربية السعودية على قائمة الرصد والمراقبة الخاصة بالتحالف العالمي للعام 2019-2020 بسبب التدهور السريع والمستمر للمجتمع المدني. وفي حين صنف مرصد التحالف العالمي المملكة العربية السعودية منذ فترة طويلة على أنها مغلقة، إلا أن الانحدار غير المسبوق في المجتمع المدني قد أثر بشكل خاص على المدافعين عن حقوق الإنسان الموجودون في المنفى.

./CIVICUS Monitor - Saudi Arabia: <https://monitor.civicus.org/country/saudi-arabia>

يقوم مراقب CIVICUS بتقييم ظروف المجتمع المدني أو الحيز المدني. نقدم تقييمات للمجتمعات المدنية في 196 دولة (جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكوسوفو وفلسطين وتايوان).

## SAUDI ARABIA

### نظرة عامة على المملكة العربية السعودية 1

على الرغم من الإصلاحات السياسية والاجتماعية التي تم إجراؤها منذ مطلع القرن، تواصل السلطات في المملكة العربية السعودية حملتها المستمرة منذ عقود على المعارضة ونشاطات حقوق الإنسان والتقارير المستقلة من خلال وسائل الإعلام. وبينما يتم التساهل مع بعض نشاطات الجمعيات غير الرسمية، فإن منظمات المجتمع المدني النشطة بشكل عام تكاد تكون معدومة. وتواجه منظمات حقوق الإنسان قمعاً وحشياً ويتعرض قادتها للمضايقة والسجن والتعذيب والجلد العلني كما وتنتهك حقوق المرأة في الاجتماع والتجمع السلمي والتعبير عن نفسها من خلال سياسة تمييز عنصرية تقودها الدولة على أساس الجنس. إضافة الى ذلك، عزز قانون مكافحة الإرهاب لعام 2017<sup>2</sup> قدرة السلطات للقضاء على المعارضة من خلال فقرات واسعة النطاق تجرّم المعارضة بشكل كامل تقريباً في حين لا يعوّل على القانون جديد للمجتمع المدني الذي صدر في العام 2019 في الحد من سيطرة الحكومة في هذا المجال. وليس للشعب في المملكة العربية السعودية حق قانوني للتجمع السلمي حيث قد يتم جلدتهم لمشاركتهم في مظاهرة عامة وغالباً ما تستخدم القوة المفرطة لتفريق الاحتجاجات القليلة التي تحدث. إن حرية التعبير مقيدة بشكل كبير، وعلى الرغم من أن الإنترنت اتاح فرصة النقاش للملايين من السعوديين في السنوات الأخيرة، إلا أن المحتوى الموجود على الإنترنت يخضع للرقابة ويتم فرض عقوبات شديدة على أي انتقاد للحكومة يظهر على وسائل التواصل الاجتماعي. ويواجه المدافعون عن حقوق الإنسان حظر السفر والاعتقالات التعسفية والعقوبات الطويلة في السجن والجلد والتعذيب، فضلاً عن الأعمال الانتقامية بسبب تواصلهم مع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

1- مرصد CIVICUS - المملكة العربية السعودية

<https://monitor.civicus.org/country/saudi-arabia>

2- مركز الخليج لحقوق الإنسان: تقرير عن المدافعات عن حقوق المرأة 2018

<https://www.gc4hr.org/report/view/90>



## SAUDI ARABIA

### الفرص والتحديات

لا تزال المملكة العربية السعودية في دائرة الضوء لانتهاكاتها الجسيمة المستمرة لحقوق الإنسان. لقد حان الوقت الآن لتحميل حكومة المملكة العربية السعودية مسؤولية استمرار إسكاتها وقمعها للمدافعات عن حقوق الإنسان والناشطات.

بينما تسعى المملكة العربية السعودية لانتخاب مجلس حقوق الإنسان في تشرين أول/أكتوبر 2020، يجب أن تخضع للمساءلة. تسعى المملكة العربية السعودية لإصلاح صورتها ولكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا بدعم من الحكومات والشركات الأجنبية.

مستقبل فرص المناصرة

# الدول الأعضاء

بينما تسعى المملكة العربية السعودية لإعادة انتخابها في مجلس حقوق الإنسان في أكتوبر 2020 - يجب على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة محاسبة المملكة العربية السعودية على انتهاكاتهما المستمرة لحقوق الإنسان. في العامين الماضيين، عززت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة جهود المساءلة من خلال:

- إطلاق البيانات أو الانضمام إليها في جلسات مجلس حقوق الإنسان (انظر البيانات التي تقودها آيسلندا وأستراليا)؛
- وقف أو تعليق مبيعات الأسلحة إلى السعودية؛ التحدث أو الدعوة إلى إنهاء الحرب الجارية بقيادة السعودية في اليمن.
- خلق فرص لمنظمات المجتمع المدني والمدافعات عن حقوق الإنسان وأفراد أسر المدافعات عن حقوق الإنسان لمواصلة جهود المناصرة في مجلس حقوق الإنسان ولجنة الأمم المتحدة لوضع المرأة.

## فرص المناصرة

بسبب جائحة فيروس كورونا، تغيرت جهود المناصرة بسبب القيود المصاحبة لها. ومع ذلك، بقيت فرص المناصرة كما هي.

### مجلس حقوق الإنسان:

- يمكن للدول الأعضاء الاستمرار في نشر بيانات عن المملكة العربية السعودية. تمثل هذه البيانات إشرافاً مستمراً على انتهاكات المملكة العربية السعودية المستمرة لحقوق الإنسان وإقرار الحكومات بأنها ستستمر في الشهادة على غياب المساءلة والاستجابة من قبل المملكة العربية السعودية بشأن وضع المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء في السجون؛

- يمكن للدول الأعضاء أن تؤكد من جديد التزاماتها بوقف مبيعات الأسلحة للسعودية أو تعليقها أو الاستمرار في تعليقها.

### مجموعة العشرين:

- أعربت أكثر من 220 منظمة من منظمات المجتمع المدني عن مخاوفها بشأن عملية إشراك المجتمع المدني لمجموعة العشرين كما استضافتها المملكة العربية السعودية؛
- الدول الأعضاء لديها الفرصة لمحاسبة المملكة العربية السعودية في منتدى مجموعة العشرين من خلال الدعوة إلى إطلاق سراح ناشطات حقوق الإنسان من السجن، والمطالبة بإجراء تحقيق في تعذيب النشطاء.

# أعمال تجارية

إن عمل المجتمع المدني والمدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان أمر محفز للسلام والعدالة والإنصاف والاستدامة. كما أنه من الضروري تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد والحفاظ على بيئة أعمال مستقرة ومربحة.

من المهم أن تدرك الشركات رغبة السعودية القوية في تحديث صورتها وجذب الاستثمارات. وهذا يوفر للشركات النفوذ الذي يمكنها من خلاله المساهمة في تحسين حالة حقوق الإنسان.

● عملت المملكة العربية السعودية منذ عدة سنوات في حملة علاقات عامة لتحسين صورتها العالمية كدولة حديثة. تحقيقاً لهذه الغاية، يتطلعون إلى الاستثمار في البنية التحتية الاجتماعية مثل الرعاية الصحية والتعليم والترفيه، كما يظهرون كما لو كانوا يشملون النساء في قطاعات مثل الرياضة والأعمال.

● يتطلع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى تقليل اعتماده على النفط الذي يشكل حالياً 80% من إيرادات ميزانيته و 45% من الناتج المحلي الإجمالي.

● تم وضع خطة التحديث في رؤية 2030. لكن يقول المحللون إنه سيكون من الصعب على المملكة العربية السعودية تحقيق هدفها للإصلاح الاقتصادي وبدون الاستثمار الأجنبي.

بالنظر إلى فرص المناصرة حول استضافة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين في عام 2020، يجب على الشركات - وخاصة تلك المشاركة في B20 - استخدام نفوذها للضغط من أجل إطلاق سراح الناشطات الحقوقيات المحتجزات.

# شكر وتقدير

يتألف ائتلاف الدعوة الى إطلاق سراح الناشطات السعوديات من سبع منظمات: منظمة أمريكيون لحقوق الإنسان والديمقراطية في البحرين ADHRB، وسيفيكوس CIVICUS، ومنظمة المساواة الآن Equality Now، ومركز الخليج لحقوق الإنسان، والخدمة الدولية لحقوق الإنسان، التحالف الإقليمي للمدافعات عن حقوق الانسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا WHRD-MENA، ومنظمة مسيرة المرأة العالمية Women's March Global، تم تشكيل الائتلاف في أيار/مايو 2018 بعد الحملة الأولى من اعتقال ناشطات حقوق الإنسان السعوديات والمدافعات عن حقوق الإنسان.

نود أن نشكر المنظمات التي تعاونًا معها في جهودنا المستمرة للدعوة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المدافعات عن حقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية:

## Lifeline CSO Fund for Embattled CSO

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب

الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان

هيومن رايتس ووتش

PEN أمريكا

جمعية القسط لدعم حقوق الانسان

جمعية منا لحقوق الانسان

شبكة مفوضية حقوق الإنسان

منظمة العفو الدولية







# FREE SAUDI ACTIVISTS

